

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

الْجَاهِلِينَ) قال: «رحم الله سهل القضاء، سهل الاقتضاء، بائعاً ومشترياً» [237]. 176
- رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «أحبُّ الله عبداً سمحاً بائعاً ومشترياً، قاضياً
ومقتضياً» [238]. 177 - علي (عليه السلام) في وصيته لابن عباس لمَّا أراد الخروج من
البصرة واستخلفه عليها، قال له: «يا بن عباس، عليك بتقوى الله، والعدل بمن ولَّيت عليه،
وأن تبسط للناس وجهك، وتوسِّع عليهم مجلسك، وتسعهم بحلمك» [239]. 178 - أبو ذرٍّ (رحمه
الله) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما أوصى إليه: «يا أبا ذرٍّ، إنَّ الله بعث
عيسى بن مريم بالرهبانية، وبُعِثت بالحنيفية السمحة» [240]. 179 - الإمام الصادق (عليه
السلام) قال: «إنَّ الله تبارك وتعالى أعطى محمداً (صلى الله عليه وآله) شرائع نوح وإبراهيم
وموسى وعيسى (عليهم السلام): التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفترة الحنيفية
السمحة» [241]. 180 - الإمام الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):
«ألا أُخبركم بمن تحرم عليه النار غداً؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال (صلى الله عليه
وآله): الهَيِّئِ لِلْقَرِيبِ، اللَّيِّئِ السَّهْلَ» [242]. الفصل الحادي عشر الرفق ومداراة الآخر:
ضرورة الحوار مع أطياف المسلمين عن طريق أهل السنَّة: 181 - عائشة قالت: قال رسول الله
(صلى الله عليه وآله): «إنَّ الله عزَّ وجلَّ رفيق، يحبُّ الرفق في الأمر كلِّه» [243].